

دور قواعد البيانات في القرار الإداري في ظل الأنشطة الرقابية (دراسة تطبيقية على محافظة كربلاء المقدسة - حكومة الإدارة المحلية)

غياث مقداد جواد الصافي¹

سعيد صادق عبدالله²

GAS00003@students.aust.edu.lb

Sabdallah@ul.edu.lb

المستخلص: الغرض من البحث هو اختبار أثر قواعد البيانات في كل من دعم اتخاذ القرار الإداري وفعالية الأنشطة الرقابية، واختبار الدور الوسيط للأنشطة الرقابية في العلاقة بين قواعد البيانات والقرار الإداري في دائرة محافظة كربلاء. لتحقيق غرض البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كما قام بتصميم استبيان وتوزيعه على عينة البحث التي شملت العاملين في دائرة محافظة كربلاء؛ إذ تم توزيع 368 استبانة وتم تحليل البيانات واختبار الفرضيات على برنامجي (Spss, Amos) توصل البحث إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لقواعد البيانات في دعم اتخاذ القرار الإداري وفي دعم فعالية الأنشطة الرقابية، ووجود دور وسيط للأنشطة الرقابية عند دلالة معنوية 0.5% في العلاقة بين قواعد البيانات ودعم اتخاذ القرار الإداري، وتبين أنّ الوساطة جزئية وذلك يعزى إلى معنوية العلاقة بين المتغيرين التابع والمستقل.

الكلمات المفتاحية: قواعد البيانات، القرار الإداري، الأنشطة الرقابية.

1. المقدمة

أصبحت المؤسسات أكثر اعتماداً على أنظمة تكنولوجيا المعلومات لما لها من دور مؤثر في مجال الرقابة الداخلية؛ فمن المهم أن تواكب متطلبات تكنولوجيا المعلومات والتطور العلمي لنظام الرقابة الداخلية لتجنب المخاطر التي تواجه المؤسسة والحماية منها حيث يعتبر نظام الرقابة الداخلية استخدام تكنولوجيا المعلومات مطلوب لما لها من أهمية في تزويد السلطة التنفيذية ودعمها بالمعلومات التي تحتاجها لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب ودعمها بكفاءات الكوادر المؤهلة التي تمكنها من تحقيق أهدافها بفعالية (مصباح غزال وآخرون، 2018). تعدّ قواعد البيانات أهم مكونات نظم تكنولوجيا المعلومات، ومع ظهور مفهوم "البيانات الضخمة" أصبحت أكثر أهمية (Erik Gregersen, 2022)، ولقد أدركت المؤسسات احتياجاتها لوسائل الدعم التي تسند إلى الإدارة في اتخاذ قراراتها وكذلك لاكتشاف التزام الإدارات العاملة في المؤسسة بالإجراءات الرقابية وما يمكن الجهاز الرقابي من استخدام الأدوات والإجراءات والأنظمة التكنولوجية

¹الجامعة الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا - لبنان - بيروت

²أ.م.د. الجامعة اللبنانية - لبنان - بيروت

المعلوماتية في تحقيق فعاليتها وكفاءتها للوصول إلى تحقيق غايات وأهداف متخذي القرارات الإدارية وهو ما ينعكس في مصلحة أداء المؤسسة بشكل عام وهذا ما دعى إليه الإدارات بالاهتمام بأنظمة الرقابة الداخلية لا سيما الأنشطة الرقابية (فيروز اوكل، 2014).

2. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات لا سيما قواعد البيانات، والذي يؤدي إلى رفع كفاءة الأنشطة الرقابية ويضفي مصداقية عالية على مخرجات التقارير المقدمة للإدارة، وهذه المخرجات تمكن المؤسسة المستخدمة لتكنولوجيا المعلومات من المنافسة بشكل فعال وتمكنها من تذليل جميع العقبات ودعم قراراتها في الأجل البعيد، كما تمكنها من الحفاظ على نشاطاتها بوضع وصورة وذات جودة أعلى بالشكل الذي يضمن تحقيق أكبر قدر من الأهداف لتساعد الإدارة في اتخاذ قراراتها بالوقت المناسب.

3. أهداف البحث

الهدف من البحث الى ما يلي:

1. اختبار أثر قواعد البيانات في دعم اتخاذ القرار الإداري.
2. اختبار أثر قواعد البيانات في دعم فاعلية الأنشطة الرقابية.
3. اختبار الدور الوسيط للأنشطة الرقابية في العلاقة بين قواعد البيانات ودعم اتخاذ القرار الإداري.

4. مشكلة البحث

- تتمثل المشكلة من خلال ضعف الاهتمام بدور هيئات الرقابة الداخلية في القطاعات الحكومية، وعدم مراعاة بعض العوامل المؤثرة التي قد تؤدي إلى اتخاذ القرار الصحيح، يمكن طرح المشكلة من خلال السؤال الرئيس التالي:
- إلى أي مدى تؤثر قواعد البيانات في تحسين دور الأنشطة الرقابية ومدى تأثيرهما في دعم القرار الإداري؟
- يتفرع منه الأسئلة الآتية:
- إلى أي مدى تساهم قواعد البيانات في دعم اتخاذ القرار الإداري؟
- إلى أي مدى تساهم قواعد البيانات في دعم فاعلية الأنشطة الرقابية؟
- ما هو دور الأنشطة الرقابية في العلاقة بين قواعد البيانات ودعم اتخاذ القرار الإداري؟

5. الفرضيات

ل غرض الإجابة على الأسئلة التي تم وضعها في مشكلة البحث تم وضع مجموعة من الفرضيات التي تناغم وتنسجم مع طبيعة الأسئلة وتتمثل هذه الفرضيات على النحو التالي:

الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لقواعد البيانات في دعم اتخاذ القرار الإداري.

الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لقواعد البيانات في دعم فاعلية الأنشطة الرقابية.

الفرضية الثالثة: يوجد دور وسيط ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للأنشطة الرقابية في العلاقة بين قواعد البيانات ودعم اتخاذ القرار الإداري.

6. منهجية البحث

لدراسة موضوع البحث تم الاعتماد على منهجين وهما:

- المنهج الوصفي من خلال الرجوع إلى المصادر والمجلات العلمية والمراجع والرسائل والاطروحات التي تخص موضوع البحث.
- المنهج التحليلي والذي يتم الاعتماد على استمارة الاستبيان وبعض العمليات الإحصائية في التحليل على برنامجي (Spss, Amos).

7. مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من العاملين في دائرة محافظة كربلاء، لقد تم توزيع 368 استبانة.

8. الدراسات السابقة:

1. دراسة فضيلة بوطورة ونوفل سمايلي، واقع تطبيق أساليب الرقابة الداخلية في ظل بيئة تكنولوجيا

المعلومات في البنوك التجارية، دراسة ميدانية لوكالات البنوك العمومية الجزائرية ولاية تبسة، مجلة

العلوم الاقتصادية، ولاية تبسة، جامعة تبسة، العلوم الإدارية والتجارية، 2015.

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر استعمال تكنولوجيا المعلومات على أساليب الرقابة في المصارف العمومية الجزائرية لولاية تبسة، كما يهدف إلى التعرف على أساسيات نظام الرقابة الداخلية في البنوك وأسباب التوجه إلى تكنولوجيا المعلومات، وقد قسم البحث إجراءات الرقابة إلى إجراءات عامة ورقابة تطبيقية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب الاستبانة لجمع البيانات حيث شمل المسح ستة مصارف حكومية عاملة في تبسة حيث تكونت العينة من 70 موظفًا في وظائف مختلفة (مدير وكالة، نائب مدير وكالة، مدقق داخلي، مدقق داخلي، مبرمجين، مشغلين) وبعد الانتهاء من عملية جمع البيانات والحصول على الاستبيانات الموزعة خلص الباحثون إلى الردود على (54) استبيان تعتبر مفيدة للتحليل. وبذلك يقدر معدل الاسترداد من جميع المؤسسات بنحو (77.14٪) كذلك أظهرت النتائج أن نظام الرقابة الداخلية قد تكيف مع تطور تكنولوجيا المعلومات ولكن لا يزال الكادر العلمي المؤهل لهذه البنوك دون طموحات الفروع الكبرى من منظور المبرمج لاستيعاب وإلى أي مدى التطورات التكنولوجية السريعة التي تخدم أنظمة الرقابة الداخلية أو المراجعين الداخليين ومع ذلك على الرغم من أن المؤسسات المصرفية تنفذ

تدابير رقابية مشتركة إلا أن هناك نقاط ضعف في تطبيق بعض هذه الإجراءات يتم تنفيذ إجراءات مراقبة التطبيق بشكل جيد.

2. دراسة زينب سانح، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية غرداية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات ALFA PIPE للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة أنابيب شهادة ماستر أكاديمي، شعبة علوم تجارية ، تخصص مالية المؤسسة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2016-2017.

الغرض من هذه الدراسة هو إقرار أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال معالجة المقدمة في كيفية قياس نظام الرقابة الداخلية بناءً على المفاهيم والفوائد ذات الصلة وأهم جوانبها طريقة التحليل الوصفي وخصت الدراسة إلى أن أهم النتائج كانت تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات أهمية هائلة في بناء أنظمة التحكم خاصة مع تطوير العمليات وزيادة تعقيدها بسبب صعوبة الإدارة والتشغيل وصعوبة المراقبة أصبح من الضروري الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تسريع المدير حيث أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لها تأثير كبير على كفاءة نظام الرقابة في المنظمة من خلال الجودة والسرعة وفعالية المعلومات التي تؤمنها أجهزة الاتصال المعلوماتية لها القدرة على التحكم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورًا مهمًا في البناء والتحسين المستمر لأنظمة التحكم من خلال قياسه وتحقيق المنفعة من التعليقات على المعلومات المقدمة.

3. دراسة أثر تكنولوجيا المعلومات على عملية المراجعة الداخلية. (AL Jabari , 2004) (The Impact of Information Technology On The Internal Audit Process In Jordan)

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير نموذج أو إجراء لتنفيذ عملية المراجعة الفعلية في ظل النظام المحاسبي ويعتمد هذا على الكمبيوتر وكيف سيتم استخدامه لدعم عملية التدقيق. مقابلات مع جميع (10) مدققي حسابات شركة Fastlink واختتم هذا البحث بتطوير نموذج لأداء عمليات التدقيق ضمن أنظمة المحاسبة الإلكترونية. تم إثبات هذا النموذج وعلى النحو الموصى به فإن البدء بأهم المخاطر مفيد من حيث الوقت وتقليل الخسارة. سيبدأ الباحث في تدقيق أهم المخاطر الكبيرة حيث يتم تقسيم الشركة إلى دورات وفي كل دورة يتم تحديد الأنشطة وتحديد المخاطر المرتبطة بها تحقق من الأولويات القصوى لهذه الأنشطة وهذه المخاطر في الجوانب التنظيمية والتطبيقات العملية لنظم المعلومات المحاسبية.

4. دراسة (Tucker , 2010 TIC And The Audit)

(تكنولوجيا المعلومات والتدقيق في المملكة المتحدة). كان الغرض من هذه الدراسة هو إظهار تأثير تكنولوجيا المعلومات على الرقابة الداخلية والنظر في كيفية كون المدققين جزءًا من الرقابة الداخلية وتعد تكنولوجيا المعلومات والتحكم في هذه التقنية عنصرًا أساسيًا في عملية التدقيق واستخدام المدقق لها ك شخص يتمتع بالمهارات والفهم الجيد لكيفية كتابة التقارير والبحوث من خلال مصادر المعلومات المتعلقة

بموضوع البحث ولا سيما استخدام نظم المعلومات المحاسبية للرقابة الداخلية وتم استخدام الاستبيان في الجانب العلمي وأجري البحث في المملكة المتحدة حيث أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج لكن أبرزها النمو السريع لتكنولوجيا المعلومات وقابليات المشاريع للبيانات بأحجام مختلفة تتنافس على استخدام التكنولوجيا الحديثة في معالجة البيانات وتخزينها.

1. الإطار النظري

1.1 تعريف نظم تكنولوجيا المعلومات

عرّف Mcconnell and Brue أنظمة تكنولوجيا المعلومات على أنها تحسينات في التقنيات المؤسسية وأنماط التكنولوجيا بحيث يمكن للأقسام زيادة قدرات وحدات النتائج وتبادل المعلومات بموارد أقل لجميع مستخدمي أجهزة الكمبيوتر بطرق وطرق جديدة وفعالة للأنظمة والاتصالات الهاتفية والإنترنت. (Mcconnell and Brue, 2008).

2.1 أهمية نظم تكنولوجيا المعلومات

تأتي أهمية تقنية المعلومات من كونها أهم مكونات المؤسسات في عصرنا لأنها تؤدي دوراً أساسياً في عصرنة وتطوير توافر نقاط قوتها ومرافقها والتي تتبع من الخصائص التي تميز المؤسسات وتحسن من أدائها وتحسين أوضاع العمل وتسهيل المعاملات واتخاذ القرارات الصائبة التي تصب في مصلحة المؤسسة. (فوزيل حكيمة وفريدة بو علي، 2014).

كما تتبع من أهمية الحاسب الآلي وغالباً ما يرتبط بأنظمة المعلومات "أنظمة التجميع والتنظيم والتسليم والعرض" والمعلومات التي يستخدمها الآلاف من الأفراد في تخطيط ومراقبة ما تقوم به الوكالات من أنشطة (يحيى والحبيطي، 2003)، كذلك دورها في الرقابة الداخلية على الأنشطة الإدارية والمالية التي تشمل مراقبة وتدقيق البيانات والمستندات والدفاتر المعروضة والمخزنة من خلال السجلات إلى تقارير إلكترونية يتم عرضها على شاشات الكمبيوتر وتخزينها إلكترونياً من خلال إحدى طرق التخزين الإلكترونية لدى فهي المصدر الرئيسي للمعلومات عن نتائج عمل الوحدة خلال فترة محددة سيؤثر على نظام التحكم الناتج (جمعة وآخرون، 2003).

3.1 مكونات نظم تكنولوجيا المعلومات

يشتمل تكنولوجيا المعلومات المعاصر على خمسة من العناصر الأساسية وهي الأفراد والأجهزة أو المكونات المادية والبرامج وقواعد البيانات والشبكات وهي تكمل بعضها البعض وترتبط بالشكل الذي يجعل النظام يعمل بطريقة فعالة (Erik Gregersen, 2022).

سيتم إيلاء الاهتمام في هذا البحث على قواعد البيانات على اعتبارها من أهم المكونات:

– **قواعد البيانات:** كذلك تسمى بمخازن البيانات هي المواد الأساسية وأهم مكونات النظام وهي مجموعة من البيانات المترابطة المخزنة في شكل محمي من التلاعب غير المصرح به وأصبحت قواعد البيانات ومستودعات البيانات أكثر أهمية مع ظهور مفهوم "البيانات الضخمة".

4.1 نظام الرقابة الداخلية

هناك اهتمام متزايد بالرقابة الداخلية من قبل الباحثين والهيئات المهنية والتي حددت من جانب المؤلفين والباحثين في هذا النطاق حول تعرف الرقابة الداخلية. عرفها (Collins) بأنها نظام يتضمن المجموع من العمليات المختلفة مثل المالية والتنظيمية والمحاسبية التي أنشأتها الإدارة لضمان حسن سير النظام هذا ما صدر في سنة 1953 من تعريف للرقابة الداخلية عن معهد المحاسبين القانونيين بإنجلترا وويلز (1987 Collins)، كذلك يرى (البعاج) عملية الرقابة الداخلية تشارك في تخطيط الأهداف المرجوة وتتبع الأحداث الفعلية وقيادة الأداء من خلال مقارنتها بالأهداف المخطط له لإصلاح والعمل الحد عن استمرارية الانحراف يعني هذا أن الإشراف يؤدي إلى إجراء فعلي لمراجعات معينة مخطط قبل الوصول إلى النتيجة النهائية (البعاج، 2010).

5.1 أهمية الرقابة الداخلية

للرقابة الداخلية أهمية جدا كبيرة سواء كانت للإدارة وكذلك للمراجع.

- الأهمية للإدارة: تهتم الإدارة عادةً بثلاث مهام وهي:

- 1- يمكنها من تقديم بيانات مالية للمؤسسة والقدرة على الوثوق بما تحتويه من معلومات.
- 2- تحقيق عمليات تتسم بالكفاءة والفعالية.
- 3- القدرة على الامتثال للقوانين والأنظمة.

- الأهمية للمراجع: يعتبر فحص الرقابة الداخلية وما ينتج عن ذلك من تقييم للمخاطر الرقابية من الأمور المهمة للجهاز الرقابي في ضوء ما تم وصفه في معايير الرقابة والتدقيق أو المراجعة المقبولة عموماً (ألفين أرينز وجيمس لوبيك، 2002).

6.1 أهداف أنظمة الرقابة الداخلية

تطورت الضوابط الداخلية وكذلك تطورت الأهداف التي تم إنشاؤها من أجلها وبعد أن كان الهدف الأساسي هو حماية الأصول ثم توسيعها لتشمل العديد من الأهداف (الاتحاد الدولي للمحاسبين، جوان 2013) وهي:

أ- **حماية الأصول:** يتم تحقيق ذلك عبر وضع إجراءات للاحتفاظ بالملكية أو نقلها أو منع نقلها الغير المشروع أو الأعمال التي تضر بمصالح المساهمين.

ب- **الاستخدام الفعال للموارد:** يجب الاستفادة من الموارد الطبيعية والمادية والبشرية بالشكل الأمثل عبر توفير الإجراءات والقواعد بما يحقق منفعة من هذه الموارد بالقدر والوقت المناسبين لتحقيق أقصى قدر من الربحية.

ت- **الامتثال للقوانين:** يسعى نظام الرقابة الداخلية إلى التخفيف من مخاطر إساءة استخدام القوانين والتوجيهات لكي لا يؤثر على استعمال الموارد وأيضاً حماية الأصول.

ث - **تقديم تقارير ومعلومات مالية موثوقة:** يعمل نظام الرقابة الداخلية على تقديم تقارير عن الأنشطة والفعاليات المختلفة داخل المنظمة إلى مستويات الإدارة المختلفة وبالتالي الافادة منها في إنجاز ما تصبو إليه المنظمة من أهداف.

ج - إدارة المخاطر: عملية الإدارة هي الإدارة اليومية للمخاطر، وتعد قدرة نظام الرقابة الداخلية على إدارة المخاطر الداخلية والخارجية مؤشرا رئيسيا لتحقيق أهدافها (سعيد محمد أبو كميل، 2011).

7.1 أثر قواعد البيانات على طبيعة عمل أنظمة الرقابة الداخلية

تتبع من تأثير هذه التقنية على أنظمة المؤسسة لمراقبة عملية إدخال البيانات والتأكد من إدخالها بشكل صحيح. نتحقق بانتظام من دقة عملية معالجة البيانات الضخمة من خلال أخذ عينات من البيانات المدخلة ومقارنة النتائج مع السجلات لذلك فإن عمليات الرقابة الداخلية التي تأخذ في الحسبان التلاعب الإلكتروني بالبيانات تتعلق بالإضافة إلى عمليات إدخال البيانات المذكورة أعلاه وآليات تخزين البيانات وجودة التقارير المقدمة والأطراف المعنية لدى المؤسسة المسموح لمشاهدتها (إيليا، 2008).

8.1 مفهوم اتخاذ القرار

اتخاذ القرار هو علم خاص بأصوله وقواعده المنهجية والذي يتضمن اختيار أنسب البدائل في ضوء الظروف أو الحقائق التي قد تحيط بالفرد وهناك مهارات خاصة تساعدك على اتخاذ قرارات جيدة (Bensuk, 2005).

9.1 خطوات اتخاذ القرار

تمر عملية اتخاذ القرار بسلسلة من المراحل وإن كانت بأسماء وأرقام مختلفة لكنها لا تفعل ذلك لاختلافها من حيث الأهداف التي ينبغي إنجازها ويتم اتخاذ القرارات بشكل منهجي وعلى أساس المنطق والبحث العلمي واستخدام كافة المعلومات المتوفرة للتوصل إلى بدائل مناسبة فيما يلي بعض خطوات اتخاذ القرار التي يجب على الأفراد اتباعها عند مواجهة مشكلة (الدويك، عبد الغفار عفيفي، 2014).
(تعريف المشكلة – إيجاد البدائل – تقييم البدائل – اختبار البدائل - اتخاذ القرار).

10.1 أثر قواعد البيانات في اتخاذ القرار

إن قواعد البيانات باعتبارها أهم مكونات نظم تكنولوجيا المعلومات لها تأثير واضح على تحسين عمليات الإدارة واتخاذ القرار ويمكن استبداله بقياسات الإنتاج والمواصفات العامة على إنها مواصفات عامة للتكنولوجيا (منال محمد الكريدي، جلال ابراهيم، 2003)، وتتضمن هذه التأثيرات بما يلي:

- سهولة تبادل المعلومات ونقلها باستخدام التقنيات الحديثة المتاحة .
- سهولة الحصول على البيانات وجمعها وتخزينها
- من السهل تحليل ومعالجة هذه البيانات للحصول على النتائج .
- من السهل الاستفادة من المعرفة والخبرة في الأماكن واللحظات النائية .
- تعتبر الاستشارات الصناعية واتخاذ القرار أمرًا سهلاً باستعمال التكنولوجيا.

2. الإطار العملي:

1.2 الإطار الاحصائي

لقد اعتمد الباحث في التحليل الإحصائي على جانبين هما الإحصاءات الوصفية والإحصاءات التحليلية. بالنسبة للإحصاءات الوصفية فقد استخدم الباحث الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف والأهمية النسبية لفقرات الاستبيان استنادا إلى مدى اقتراب الإجابة من الاتفاق تماما. أما الإحصاءات التحليلية فقد تم استخدام اختبار فرضيات الارتباط وفرضيات الأثر المباشر وغير المباشر بين متغيرات البحث. وفيما يتعلق بالبرامج الإحصائية فقد استخدم الباحث برنامج (SPSS vr. 28) وبرنامج (AMOS vr. 28) وبرنامج معالج الجداول (Excel). ولغرض معرفة مدى مشاركة فقرات الاستبيان في تفسير أبعادها التابعة لها فقد استخدم الباحث نظام المعادلات الهيكلية (SEM). إضافة إلى ذلك استخدم الباحث معامل الفا كرونباخ والتحليل العاملي لمعرفة ثبات ومصداقية الاستبيان.

2.2 التكرارات والنسب للمتغيرات الديموغرافية

- الجنس:

جدول رقم (1) "التوصيف لمتغير الجنس"

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	200	54.3	54.3	54.3
	انثى	168	45.7	45.7	100.0
	Total	368	100.0	100.0	

- النتائج:

"تبين من نتائج تحليل العينة أن عدد الذكور (200) بنسبة 3.54%، بينما عدد الإناث (168) بنسبة 45.7%"

- العمر:

جدول رقم (2) التوصيف لمتغير العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 26 إلى 35	147	39.9	39.9	39.9
	من 36 إلى 45	165	44.8	44.8	84.8
	من 46 وما فوق	56	15.2	15.2	100.0
	Total	368	100.0	100.0	

- النتائج:

تبين من نتائج التحليل أن 147 من الأشخاص أعمارهم (من 26 إلى 35) بنسبة 39.9% بينما 165 من الأشخاص أعمارهم (من 36 إلى 45) بنسبة 44.8% وهي النسبة أعلى، بينما شكل الأشخاص الذين أعمارهم (من 46 وما فوق) بنسبة 15.2% وهي النسبة الأقل.

- المؤهل العلمي:

جدول رقم (3) التوصيف لمتغير المؤهل العلمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من جامعي	7	1.9	1.9	1.9
	جامعي	204	55.4	55.4	57.3
	ماجستير	133	36.1	36.1	93.5
	دكتوراه	24	6.5	6.5	100.0
	Total	368	100.0	100.0	

- نتائج:

"تبين من نتائج التحليل أن نسبة الحائزين على شهادة جامعية بلغت 55.4% للبيكالوريوس وهي أعلى نسبة، إذ بينما حملة شهادة الماجستير بلغت نسبتهم 36.1% ونسبة حملة شهادة الدكتوراه بلغت 6.5%، بينما الحائزين على شهادات أقل من جامعي بنسبة 1.9%" وهي أقل فئة.

3.2 المتغيرات والمقياس

تم وضع المتغير (قواعد البيانات) كمتغير مستقل، و(القرار الإداري) كمتغير تابع، و(الأنشطة الرقابية) كمتغير وسيط.

1.3.2 الاختبارات الإحصائية المستخدمة

"اختبارات الصدق والثبات":

أولاً- بعد قواعد البيانات:

- معامل ألفا كرونباخ:

الجدول رقم (4) يبين بأن قيمة Cronbach's alpha قد بلغت 0.897 وهي تتجاوز 0.6 وهذا يدل على ثبات البيانات وجودتها للدراسة الإحصائية.

جدول رقم (4) معامل ألفا كرونباخ للبعد (قواعد البيانات)

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.897	.904	10

جدول رقم (5): "اختبار معامل ألفا كرونباخ بعد شطب العبارة للبعد (قواعد البيانات)"

	"Scale Mean if Item Deleted"	"Scale Variance if Item Deleted"	"Corrected Item-Total Correlation"	"Squared Multiple Correlation"	"Cronbach's Alpha if Item Deleted"
يتوفر لدى الحكومة جهة مختصة بإدارة قواعد البيانات	31.9623	52.387	.728	.	.881
تعتمد حكومة كربلاء المحلية على نظام إدارة قواعد بيانات حديث ويتناسب مع إمكانيات واحتياجات الحكومة	31.8101	54.093	.675	.	.884

تمتلك الحكومة قواعد بيانات تفصيلية عن كافة المتعاملين معها	32.0003	53.457	.672	.	.885
تتوفر في الحكومة قواعد البيانات اللازمة عن القطاع الذي تعمل فيه	32.0003	53.376	.776	.	.878
تعتمد حكومة كربلاء المحلية على أليات مستودعات البيانات، أو الانترنت السحابي في تخزين البيانات	32.2313	56.253	.554	.	.892
تقوم الحكومة بتخزين كافة العمليات والأرقام والمستندات ذات الصلة	31.8427	54.572	.702	.	.883
تتأكد الحكومة بشكل دائم ودوري من الاعتماد على تقنيات امن وحماية البيانات من الاختراق أو التزوير أو السرقة	32.0383	56.481	.573	.	.891
ترتبط قواعد البيانات في الحكومة مع كافة الأجهزة والمكاتب بطريقة انتقائية فعالة	32.2123	59.767	.314	.	.909
تعتمد حكومة كربلاء المحلية على وسائل التخزين الحديثة من خلال الشبكة أو التقنيات المتطورة	32.0492	55.430	.600	.	.890
قواعد البيانات	32.0163	54.398	1.000	.	.871

يوضح الجدول رقم (5) أن قيمة Cronbach's alpha عند شطب أسئلة البُعد على نحو متسلسل هي أصغر من قيمة Cronbach's alpha في حال وجود جميع الأسئلة، مما يدل على عدم الحاجة لشطب أي منها.

– الارتباطات بين عبارات المحور:

تبين من نتائج التحليل الإحصائي أن الارتباطات بين بنود المحور ايجابية ومقبولة مما يشير إلى قوة البنود في التعبير عن المحور محط الدراسة.

ثانياً. بُعد القرار الإداري:

– معامل ألفا كرونباخ:

الجدول رقم (6) يُبين بأن درجة Cronbach's alpha قد بلغت 0.902 وهي تتجاوز 0.6 وهذا يدل على ثبات البيانات وجودتها للدراسة الإحصائية.

جدول رقم (6) مُعامل ألفا كرونباخ للبُعد (القرار الإداري)

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.960	.962	13

جدول رقم (7): "اختبار معامل ألفا كرونباخ بعد شطب العبارة لبُعد (القرار الإداري)"

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
تتميز حكومة كربلاء المحلية بسرعة الاستجابة للتغيرات واتخاذ القرار المناسب	43.1062	143.289	.826	.956

لدى حكومة كربلاء المحلية القدرة على عرفة احتياجات العملاء الداخليين والخارجيين واتخاذ القرار الذي يلبي هذه الاحتياجات	43.4758	145.853	.751	.958
هناك لدى حكومة كربلاء المحلية مجموعة من البدائل في عملية اتخاذ القرار	43.1497	144.454	.861	.955
ان القرارات التي تتخذها حكومة كربلاء المحلية تتميز بالتكامل وعدم التضارب	43.6334	146.559	.676	.960
هناك مشاركة في عملية اتخاذ القرار على مستوى الإدارات المختلفة	43.1741	144.295	.837	.956
تقوم الإدارة بتشخيص وتحليل أسباب المشكلة بدقة قبل اتخاذ القرار	43.0247	144.500	.830	.956
تقوم حكومة كربلاء المحلية بتحليل دقيق لنقاط القوة والضعف لكل من البدائل قبل اختيار البديل النهائي	43.3535	150.851	.623	.961
يتم تنفيذ القرار المتخذ بالوقت المناسب وفق الخطة الموضوعية	43.1252	145.012	.872	.955
تهتم حكومة كربلاء المحلية بالتغذية الراجعة للتأكد من فعالية وصحة القرار المتخذ	43.2339	145.285	.798	.957
تتوفر البيانات والمعلومات اللازمة لترشيد عملية اتخاذ القرار	43.0817	150.383	.664	.960
تقوم حكومة كربلاء المحلية بوضع خطة تفصيلية لعملية تنفيذ البديل الذي تم اختياره	43.2720	145.635	.796	.957
يتم وضع مجموعة من الخطط البديلة للتوجه إليها في حالات الطوارئ	43.2720	147.946	.808	.957
القرار الإداري	43.2418	145.650	1.000	.953

يوضح الجدول رقم (7) أن قيمة Cronbach's alpha عند شطب أسئلة البُعد على نحو متسلسل هي أصغر من قيمة Cronbach's alpha في حال وجود جميع الأسئلة، مما يدل على عدم الحاجة لشطب أي منها.

- الارتباطات بين عبارات المحور:

تبين من نتائج التحليل الإحصائي أن الارتباطات بين بنود المحور ايجابية ومقبولة مما يشير إلى قوة البنود في التعبير عن المحور محط الدراسة.

ثالثاً- بُعد الأنشطة الرقابية:

- معامل ألفا كرونباخ:

الجدول رقم (8) يُبين بأن درجة Cronbach's alpha قد بلغت 0.665 وهي تتجاوز 0.6 وهذا يدل على ثبات البيانات وجودتها للدراسة الإحصائية.

جدول رقم (8) مُعامل ألفا كرونباخ للبعد (الأنشطة الرقابية)

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.665	.727	8

جدول رقم (9): "اختبار معامل ألفا كرونباخ بعد حذف العبارة لبعده (الأنشطة الرقابية)"

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
تلعب التقارير الدورية دوراً هاماً في نجاح العملية الرقابية في الحكومة	24.7640	22.023	.179	.688
إن التوصيف الوظيفي وما يتضمنه من بيان واضح للمهام والمسؤوليات يلعب دوراً هاماً في نجاح النشاط الرقابي	24.3238	22.219	.223	.668
تؤكد إدارة الحكومة على فصل المهام بين العاملين	24.9297	20.056	.520	.594
يتم الاعتماد على التقارير المالية والإدارية كواحد من الأدوات الرقابية في الحكومة	24.5411	20.004	.415	.618
تأخذ الإدارة الشكاوى بعين الاعتبار وتعمل على حلها مباشرة	24.4488	20.952	.408	.621
تقوم الإدارة بالتركيز على ضرورة المقارنة الدورية بين التقارير ونتائج الفترات المتلاحقة	24.5248	20.982	.346	.637
تعمل الإدارة على تطوير الأدوات الرقابية من خلال تدريب العاملين فيها	24.5194	23.197	.165	.679
الأنشطة الرقابية	24.5788	20.239	1.000	.553

يوضح الجدول رقم (9) أن قيمة Cronbach's alpha عند شطب أسئلة البعد على نحو متسلسل هي أصغر من قيمة Cronbach's alpha في حال وجود جميع الأسئلة، مما يدل على عدم الحاجة لشطب أي منها.

– الارتباطات بين عبارات المحور:

تبين من نتائج التحليل الإحصائي أن الارتباطات بين بنود المحور ايجابية ومقبولة مما يشير إلى قوة البنود في التعبير عن المحور محط الدراسة.

اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لقواعد البيانات في دعم اتخاذ القرار الإداري.

تم أولاً إيجاد معامل التحديد ومعامل التحديد المصحح استناداً إلى مخرجات البرنامج الإحصائي المستخدم والمبينة في الجدول رقم (10) إذ نلاحظ أن قيمة معامل التحديد 0.964 وهذه القيمة تبين أن النموذج استطاع تفسير 96.4% من الاختلافات الكلية والمتبقي تم تفسيره من متغيرات أخرى:

جدول رقم (10) قيم معامل التحديد ومعامل التحديد المصحح

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.982a	.964	.964	.19063
a. Predictors: (Constant), قواعد البيانات				

إضافة إلى ذلك أوجد الباحث جدول تحليل التباين الذي يبين أن قيمة اختبار F بلغت 9848.729 وأن القيمة المعنوية sig له بلغت صفراً والتي تدل على أن النموذج المستخدم من قبل الباحث هو نموذجاً معنوياً:

جدول رقم (11) تحليل التباين لنموذج الانحدار

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	
1	Regression	357.904	1	357.904	9848.729	.000b
	Residual	13.300	366	.036		
	Total	371.205	367			
a. Dependent Variable: القرار الإداري						
b. Predictors: (Constant), قواعد البيانات						

ولغرض تحديد فيما إذا كانت معلمة الانحدار معنوية أم لا تم إيجاد الجدول رقم (12) الذي يتضمن اختبار t ومعنويتها:

جدول رقم (12) قيمة معلمة الانحدار ومعنويتها لنموذج الانحدار

Coefficients						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-.237-	.040		-5.928-	.000
	قواعد البيانات	1.092	.011	.982	99.241	.000
a. Dependent Variable: القرار الإداري						

يبين الجدول رقم (12) أن قيمة اختبار t بلغت 99.241 بقيمة معنوية مساوية إلى الصفر، ونستنتج من ذلك أن ارتفاع قيمة قواعد البيانات بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى ارتفاع قيمة ودعم القرار الإداري بمقدار 1.09.

الفرضية الثانية: "يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لقواعد البيانات في دعم فاعلية الأنشطة الرقابية".

حيث تم أولاً إيجاد معامل التحديد ومعامل التحديد المصحح استناداً إلى مخرجات البرنامج الإحصائي المستخدم والمبينة في الجدول رقم (13) إذ نلاحظ أن قيمة معامل التحديد 0.684 وهذه القيمة تبين أن النموذج استطاع تفسير 68.4% من الاختلافات الكلية والمتبقي تم تفسيره من متغيرات أخرى:

جدول رقم (13) قيم معامل التحديد ومعامل التحديد المصحح

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.828a	.685	.684	.47422
a. Predictors: (Constant), قواعد البيانات				

إضافة إلى ذلك أوجد الباحث جدول تحليل التباين الذي يبين أن قيمة اختبار F بلغت 795.556 وان القيمة المعنوية .sig له بلغت صفراً والتي تدل على أن النموذج المستخدم من قبل الباحث هو نموذجاً معنوياً:

جدول رقم (14) تحليل التباين لنموذج الانحدار

ANOVAa						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	178.911	1	178.911	795.556	.000b
	Residual	82.309	366	.225		
	Total	261.220	367			
a. Dependent Variable: الأنشطة الرقابية						
b. Predictors: (Constant), قواعد البيانات						

ولغرض تحديد فيما إذا كانت معلمة الانحدار معنوية أم لا تم إيجاد الجدول رقم (15) الذي يتضمن اختبار t ومعنويتها:

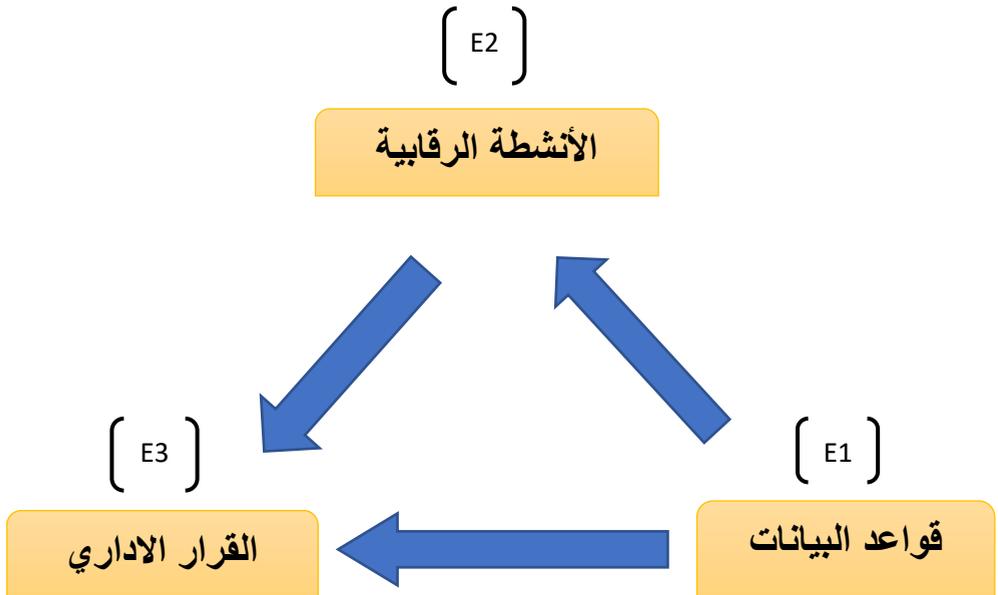
جدول رقم (15) قيمة معلمة الانحدار ومعنويتها لنموذج الانحدار

Coefficientsa						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.454	.110		4.119	.000
	قواعد البيانات	.852	.030	.828	28.206	.000
a. Dependent Variable: الأنشطة الرقابية						

يبين الجدول رقم (15) أن قيمة اختبار t بلغت 28.206 بقيمة معنوية مساوية إلى الصفر، ونستنتج من ذلك أن ارتفاع قيمة قواعد البيانات بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى ارتفاع قيمة الأنشطة الرقابية بمقدار 0.85. الفرضية الثالثة: يوجد دور وسيط ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للأنشطة الرقابية في العلاقة بين قواعد البيانات ودعم اتخاذ القرار الإداري.

تم استخدام منهجية "Baron & Kenny" لتقدير الدور الوسيط للمتغير (الأنشطة الرقابية) على العلاقة بين (قواعد البيانات) و(دعم اتخاذ القرار). تستند هذه المنهجية إلى وجود 3 شروط للتحقق من الأثر الوسيط للمتغير على العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع وهي:

1. يوجد أثر للمتغير المستقل على المتغير الوسيط.
 2. يوجد أثر للمتغير الوسيط على المتغير التابع بوجود المتغير المستقل.
 3. يوجد أثر للمتغير المستقل على المتغير التابع (العلاقة المباشرة).
- تم استخدام برنامج SPSS28 المدعوم بحزمة AMOS35 للتحقق وتم استخدام المعادلات الهيكلية الموضحة في الشكل التالي:



شكل رقم (1) نموذج العلاقة بين المتغيرات

بعد تطبيق النموذج المبين في الشكل السابق نتج لدينا النتائج التالية:

Regression Weights: (Group number 1 - Default model)

جدول رقم (16) نتائج التحليل الإحصائي (AMOS)

			Estimate	S.E.	C.R.	P	Label
الأنشطة الرقابية	<---	قواعد البيانات	.881	.016	55.009	***	
القرار_الإداري	<---	الأنشطة الرقابية	.263	.033	7.938	***	
القرار_الإداري	<---	قواعد البيانات	1.324	.031	42.875	***	

المصدر: "نتائج التحليل الإحصائي وفق برنامج AMOS إصدار 35"

يتبين من الجدول رقم 16 ما يلي:

- العلاقة بين المتغير المستقل (قواعد البيانات) والمتغير الوسيط (الأنشطة الرقابية) علاقة معنوية ($P < 0.0005$) وبالتالي الشرط الاول تحقق.
 - العلاقة بين المتغير الوسيط (الأنشطة الرقابية) والمتغير التابع (القرار الإداري) مع وجود المتغير المستقل (قواعد البيانات) علاقة معنوية ($P < 0.0005$) وبالتالي الشرط الثاني تحقق.
 - العلاقة بين المتغير المستقل (قواعد البيانات) والمتغير التابع (القرار الإداري) علاقة معنوية ($P < 0.0005$) وبالتالي الشرط الثالث تحقق.
- وفقا لنموذج "Baron & Kenny" نرفض الفرضية: H_0 لا يوجد دور وسيط لـ (الأنشطة الرقابية) عند مستوى 0.5% على العلاقة بين قواعد البيانات على دعم اتخاذ القرار. ونقبل الفرضية البديلة " يوجد دور وسيط لـ (الأنشطة الرقابية) عند مستوى 0.5% على العلاقة بين قواعد البيانات على دعم اتخاذ القرار، وتبين أن الوساطة جزئية وذلك يعزى إلى معنوية العلاقة بين المتغيرين التابع والمستقل.

3. النتائج:

توصل البحث إلى النتائج التالية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لقواعد البيانات في دعم اتخاذ القرار الإداري.
2. ارتفاع قيمة قواعد البيانات بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى ارتفاع قيمة ودعم القرار الإداري بمقدار 1.09.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لقواعد البيانات في دعم فاعلية الأنشطة الرقابية.
4. ارتفاع قيمة قواعد البيانات بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى ارتفاع قيمة الأنشطة الرقابية بمقدار 0.85.
5. يوجد دور وسيط للأنشطة الرقابية عند مستوى دلالة 0.5% في العلاقة بين قواعد البيانات ودعم اتخاذ القرار الإداري والوساطة جزئية وذلك يعزى إلى معنوية العلاقة بين المتغيرين التابع والمستقل.

4. التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة من اختبار الفروض ومناقشتها، نضع التوصيات التالية:

- 1- زيادة فعالية إدارة وتنظيم قواعد البيانات من خلال رفع كفاءة القائمين على إدارتها، والعمل على تحديث قواعد البيانات وتنظيمها وترتيبها باستمرار، وحذف أية معلومات متكررة فيها، من أجل تحقيق دقة في الأعمال الرقابية وإلغاء الأخطاء الناتجة عن تضارب في البيانات وعدم الدقة فيها، وهذا ينعكس إيجاباً على دعم القرار الإداري.
- 2- ضرورة قيام حكومة كربلاء المحلية محل الدراسة بزيادة درجة أمن وحماية قواعد البيانات الخاصة بها عبر تطبيق أنظمة تشفير وحماية بيانات ومنع اختراقها، نظراً لحساسية وأهمية تلك البيانات.
- 3- التحديث الدوري للبرمجيات المستخدمة في إنجاز الأعمال الرقابية والإدارية في الحكومة محل الدراسة، عبر جلب وتطبيق أحدث البرمجيات الحاسوبية وحتى تلك التي تتعلق بالأجهزة الخلوية، من أجل تحقيق

عاملتي المرونة والسرعة في الإنجاز، وتسهيل المهام أمام القائمين على الأعمال الرقابية بفضل زيادة قدرتهم على الوصول إلى المعلومات بشكل إلكتروني.

4- تعميم تجربة حكومة كربلاء المحلية لناحية استخدام قواعد البيانات ودورها في تحسين الأنشطة الرقابية، وكيفية الاستفادة من مخرجات الأنشطة الرقابية في دعم عملية اتخاذ القرار الإداري على باقي الحكومات المحلية في العراق ومؤسسات ووزارات الدولة ذات الطابع الإداري، من أجل الاستفادة من نقاط النجاح التي حققتها.

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر العربية

1. أحمد حلمي جمعة، و عصام فهد العريبي. (2003). نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر. (1، المحرر) عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
2. حكيمة فوزيل، وفريدة بوعلي. (2014). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الإتصال الداخلي بالمؤسسة(مذكرة ماجستير). البويرة: جامعة أعلى محند أولحاج.
3. زينب سايج. (2017). اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في رفع كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية للمؤسسة غرداية(مذكرة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة غرداية.
4. فضيلة بوطرة، و نوفل سمايلي. (2015). واقع تطبيق أساليب الرقابة الداخلية في ظل بيئة التكنولوجيا المعلومات في البنوك التجارية، استطلاعات ميدانية للمؤسسات المصرفية العامة الجزائرية. كلية العلوم الإدارية والتجارية، الجزائر: جامعة تبسة.
5. فيروز أوكسيل. (2014). دور نظام الرقابة الداخلي في اتخاذ القرارات الاستراتيجية(مذكرة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة أم البواقي.
6. قاسم محمد عبد الله البعاج. (2011). تقييم أنظمة الرقابة الداخلية في وحدات قطاع التعليم العالي: دراسة تطبيقية في قسم الرقابة والتدقيق الداخلي. مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية.
7. مصباح غزال، سعيد عمر مهاوه، و صدام حسين. (2018). أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية(مذكرة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

المصادر الاجنبية

8. Al-Jabari. (2004). Impact of Information Technology on the international Process (Master Degree). Amman, Managerial and Financial: Amman Arab University.

The Role of Databases in the Administrative Decision in Light of the Control Activities (Applied study on the holy district of Karbala - local administration government)

Ghayath Muqdad Jawad Alsafi¹
GAS00003@students.aust.edu.lb

Said Sadek Abdallah²
Sabdallah@ul.edu.lb

Abstract: This research aimed to test the impact of databases on supporting administrative decision-making and the effectiveness of control activities, and to test the mediating role of control activities in the relationship between databases and administrative decision in Karbala Governorate.

To achieve this aim, the researcher used the analytical descriptive approach, also designed a questionnaire and distributed it to the research sample, which included workers in the Karbala Governorate district; As 368 questionnaires were distributed, data were analyzed and hypotheses tested on (Spss, Amos) programs.

The research found a statistically significant effect of databases in supporting administrative decision-making and in supporting the effectiveness of control activities, and the existence of a mediating role for control activities at the level of significance of 0.5% in the relationship between databases and support for administrative decision-making and it was found that mediation is partial and this is attributed to significant. The relationship between the dependent and independent variables.

Keywords: Databases, Administrative decision, Control activities.

¹American University of Science and Technology – Lebanon – Beirut

² Asst. Prof, Ph.D. Lebanese University – Lebanon – Beirut